



الوفد الدائم للجمهورية اليمنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بيان

الجمهورية اليمنية

أمام

الدورة الثامنة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

16-20 سبتمبر 2024، فيينا

يلقيه

السفير هيثم شجاع الدين

السفير والمندوب الدائم للجمهورية اليمنية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

## بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الدورة الثامنة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية،  
السادة أعضاء المكتب،  
السيد المدير العام،  
السيدات والسادة رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم وفد الجمهورية اليمنية بالتهنئة لرئيس المؤتمر سعادة سفير المندوب الدائم لكوريا الجنوبية ونواب الرئيس وأعضاء المكتب الكرام على انتخابهم، ونحن على ثقة في كفاءتكم وقدرتكم على ادارة أعمال هذا المؤتمر.

- نتقدم بجزيل الشكر لرئيس الدورة السابقة للمؤتمر سعادة سفيرة تايلاند الصديقة على جهوده التي بذلها خلال ترأسه اعمال الدورة 67 للمؤتمر العام للوكالة، ولأعضاء المكتب على جهودهم التي بذلوها لإنجاح أعمال الدورة السابعة والستين للمؤتمر العام، مشيدين بالجهود الملموسة لمدير عام الوكالة وكافة العاملين فيها في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة التي من اجلها انشأت الوكالة خدمة للبشرية جمعاء.
  - كما نعبر عن تضامننا مع حكومة وشعب جمهورية النمسا الصديقة جراء الفيضانات التي اجتاحت البلاد.
  - وانتبه هذه الفرصة بتقديم التهنئة لكل من جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة وكوك ايلاند بمناسبة تقدمها انضمامها الى عضوية الوكالة.
- السيد الرئيس،

- مازال العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة مستمر للشهر الحادي عشر مخلفا آلاف الشهداء والجرحى، في ظل صمت المجتمع الدولي على هذه المأساة الإنسانية والمجازر الشنيعة، ويتزافق ذلك مع التهديدات التي أطلقتها مسؤول اسرائيلي بإلقاء قنبلة نووية على غزة وابادة سكانها، ومن هذا المنبر نطالب بسرعة وقف هذا العدوان ووقف هذه المأساة الانسانية ومحاسبة المتسببين فيها ونيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة على كافة أراضيهِ وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

## السيد الرئيس،

- تولى اليمن اهتماماً كبيراً ببرنامج التعاون التقني، واد هذا ان اشير الى انه جرى التوقيع في شهر يونيو الماضي على النسخة المحدثه للبرنامج الإطاري القطري للفترة 2024-2029 والخاص بالتعاون التقني مع الوكالة والذي يغطي قطاعات عدة، بما يؤكد حرص الجهات ذات العلاقة في الجمهورية اليمنية على الاستمرار في تنفيذ مشاريع التعاون التقني مع الوكالة برغم الظروف الاستثنائية والصعبة التي تمر بها اليمن نتيجة انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

- وفي هذا المجال تقدر الجهود الحثيثة التي بذلتها الوكالة من أجل استمرار في دعم مشاريع التعاون التقني المنفذة في اليمن خصوصاً في مجالات علاج السرطان، وتنطلع الى مواصلة الجهود من قبل الوكالة لإتمام زيارة فريق الوكالة الى العاصمة عدن للوقوف على الاحتياجات اللازمة لإنشاء وتجهيز مركز لتشخيص وعلاج السرطان والذي سيقدم خدماته الصحية لكافة مواطنين الجمهورية اليمنية من جميع المحافظات وبما يخفف المعاناة عن أبناء شعبنا اليمني. مؤكداً على حاجة اليمن الى زيادة دعم الوكالة في هذا المجال الهام نظراً لارتفاع نسبة المصابين بمرض السرطان في اليمن واهمية المساعدة في انشاء مراكز جديدة لعلاج السرطان.

- كما نتطلع الى الاستفادة من مبادرة مدير عام المنظمة لتعزيز التأهب العالمي للجوائح المسمى اختصاراً "زودياك" (ZODIAC)، ومبادرة اشعة الامل لعلاج السرطان ومبادرة الذرة من اجل الغذاء. وتؤكد على اهمية قيام الوكالة بدعم تنفيذ خارطة الطريق العربية في مجال الطوارئ النووية والاشعاعية التي تم اعدادها من قبل الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والتي تم الإعلان عنها في حدث جانبي خلال اعمال الدورة الحالية للمؤتمر.

- وانهت هذه الفرصة لأشكر رئاسة وسكرتارية الاتفاق التعاوني للدول العربية الواقعة في اسيا للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (عراسيا)، على ما يبذلونه من مساعي لتنسيق الجهود بين دول الاتفاق في مجال التعاون التقني وتوفير فرص تدريب.

## السيد الرئيس

- نؤكد على أهمية قيام الوكالة مواصلة الجهود من اجل ايجاد البدائل والتسهيلات اللازمة لضمان استمرار تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان التي تمر بصراعات او ظروف استثنائية. ومن هذا المنبر نكرر المطالبة بان تقوم الوكالة بتشكيل فريق من سكرتارية أجهزة صنع السياسات في الوكالة للنظر في وضع سياسات جديدة لتسهيل تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان التي تعاني من صراعات، كما

نشدد على زيادة الاهتمام بمشاريع التعاون التقني وعدم المساس بها على حساب البرامج الأخرى في الوكالة.

### السيد الرئيس،

- نطالب إيران بالتوقف عن مواصلة انتهاك ما جاء في خطة العمل الشاملة المشتركة، على اعتبار ان هذه الإجراءات تشكل تهديداً خطيراً لمنظومة عدم الانتشار النووي، ومخالفة صريحة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231 لعام 2015، ويساورنا القلق من استمرار إيران في عرقلة التوصل لاتفاق حول خطة العمل الشاملة المشتركة ، الامر الذي يمكنها من تطوير برنامجها النووي لأغراض غير سلمية ونعبر هنا عن شكوكنا من أن الفترة الطويلة من المفاوضات للعودة للاتفاق النووي، قد استغلتها إيران في تطوير برنامجها النووي ، ما يعني أن أي اتفاق جديد مع إيران سيكون غير فعال . ونجدد تأكيدنا على أن أي اتفاق جديد مع إيران، لابد أن يتضمن إجراءات لإزالة كافة الشواغل المتعلقة ببرنامجها النووي، وبرنامجها للصواريخ الباليستية، وتدخلاتها في شؤون دول الاقليم.

- كما نجدد رفضنا المطلق للهجمات التي تنفذها مليشيات الحوثي الإرهابية بدعم كامل من إيران في المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن والتي لا يستفيد منها الا إيران وحدها، وتمثل تهديداً ليس لليمن فحسب ولكن تهديداً للملاحة الدولية والاقتصاد العالمي والأمن والسلم الإقليمي والدولي، واضرت بحرية التجارة العالمية وشعوب المنطقة والعالم، وعمقت الازمة الانسانية للشعب اليمني، وضاعفت الابعاء الاقتصادية على اليمن والعديد من دول العالم من خلال ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين . لذا نؤكد على أهمية إعادة النظر في طريقة التعاطي مع التهديد الحوثي للممرات المائية الدولية ومواصلة دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية.

### السيد الرئيس،

- تدعم الجمهورية اليمنية كافة الخطوات التي تقوم بها الوكالة لتعزيز نظام واجراءات الامن النووي والتي تهدف الى منع وصول المواد النووية للجماعات الارهابية، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية المشعة. من المهم انه الإشارة هنا الى ان اليمن قام في شهر مايو 2024 بالتعاون والتنسيق مع الوكالة باعتماد الخطة الشاملة المتكاملة لحماية المواد المشعة وتطلع الى تنفيذ الخطة بالتعاون مع الوكالة والشركاء من الولايات المتحدة الامريكية وبما يؤدي الى تأمين كافة المواد المشعة في البلاد.

- ترحب بلادي بنتائج الدورة الرابعة للمؤتمر الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط التي عقدت برئاسة دولة ليبيا الشقيقة وتتطلع الى عقد الدورة الخامسة للمؤتمر برئاسة جمهورية موريتانيا الإسلامية الشقيقة وتدعو كافة الدول الى المشاركة في هذا المؤتمر والإسهام بإنجاحه.

السيد الرئيس

- في الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاتزال إسرائيل ترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولم تخضع كافة منشأتها النووية لاتفاق الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولم تستجيب لجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط الأمر الذي ضاعف من حالة عدم الاستقرار والامن في هذه المنطقة الهامة والحيوية من العالم.

السيد الرئيس،

- في الختام يود وفد بلادي أن يتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام وجميع العاملين لاستجابتهم وتعاونهم مع الجمهورية اليمنية من خلال مشاريع التعاون التقني في شتى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

- كما يود وفد بلادي أن يكرر تمنياته لكم شخصيا وللسادة أعضاء المكتب الكرام بالتوفيق والسداد ولمؤتمرا هذا الخروج بقرارات تعزز المكانة المرموقة للوكالة وأهدافها السامية لما فيه خير ورخاء وامن واستقرار شعوب العالم اجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

شكرا السيد الرئيس